

من نفع العلم لصاحبه بعد موته

محمد ابن طوق المري

ويبقى ذخره لك ان ذهبت الذخر ما يخبا في وقت الحاجة اليه ويبقى ذخره لك ان ذهبت بالذكر الحسن وبه فسر قوله تعالى واجعلني لسان صدق في الاخرين اي ذكرا جميلا. وثناء حسنا. وانظر الى سير العلماء - [00:00:00](#)

الذين ماتوا قبل مئات السنين كيف بقي علم فينا ولا نزال نترحم عليهم ونشني عليهم وندعوا لهم اذا ذكرناهم؟ هذا ما حصلوه بمال ولا جاه ولا بسلطان وانما حصلوه بالعلم النافع - [00:00:22](#)

تفوز بعلم تعيش حيا به ابدا الناس موتى واهل العلم احياء وهذا وجه من نفع العلم لصاحبه بعد موته ومن نفع العلم لصاحبه بعد موته انه صدقة جارية يجري للعالم بها اجره - [00:00:39](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كان في صحيح مسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة. الا من صدقة جارية او علم ينتفع به. او واد صالح يدعوه له - [00:01:00](#)

الولد الصالح يدعوه لابيه مدة حياة هذا الولد فاذا مات انقطع الدعاء اما العلم فيبقى نفعه للعالم ولو بعد موته مئات السنين. لذا قالوا علم الرجل واده المخلد وقد قال الله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. ما قدموا اي ما باشروهم من الاعمال الحسنة او السيئة - [00:01:13](#)

في حياتهم قبل مماتهم. واثارهم اي ما بقي بعدهم في الدنيا من اثارهم الطيبة او السيئة. ومن اعظم الاثار الطيبة العلم النافع وكم من علماء هداة ماتوا قبل مئات السنين - [00:01:41](#)

ولا زالت كتبهم ينتفع بها. وتلاميذ قد تسلسل خيرهم وقد قال الخطيب البغدادي في الجامع لاخلاق الراوي واداب السمع قال حدثني محمد بن علي الصوري قال رأيت ابا محمد عبد الغني ابن سعيد الحافظ في المتنام - [00:02:00](#)

احدى عشرة واربعمائة وكانت وفاة عبد الغني الحافظ قبل هذا بستين قال فقال لي يا ابا عبد الله خرج وصنف قبل ان يحال بينك وبينه. هنا انا تراني قد حيل بيني وبين ذلك - [00:02:21](#) قال ثم انتبهت - [00:02:45](#)